دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال "تصور مقترح"

إعداد

أ.د / هويدا محمود الإتربي

أستاذ أصول التربية

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة طنطا

مقدمة

يمثل الاهتمام بالتنمية البشرية المستدامة العمود الفقري لتنمية المجتمع والنهوض به، ويتطلب تحقيق معدلات التنمية المنشودة التأكيد على أهمية بعض الصيغ الإنتاجية للنهوض بالمجتمع، والتغلب على مشكلاته وتقديم الحلول لها، فرخاء الأمم مرهون بقدرتها على الابتكار والريادة.

وللجامعات دور كبير في الاهتمام بالشباب وتأهيلهم تأهيلاً كاملاً، بهدف مشاركتهم الإيجابية في تنميه مجتمعاتهم، والارتقاء بمستوى معيشتهم وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع، واستغلال طاقاتهم بما يفيد مجتمعاتهم، وقد ظهر ما يسمى بتعليم ريادة الأعمال للطلاب وكيفيه إعداد المشروعات الخاصة وتسويق منتجاتها، عقد المؤتمرات وورش العمل لنشر معلومات حول ريادة الأعمال، والاستفادة من خبرات رواد الأعمال الناجحين.

ويعتبر التوجه نحو التعليم الريادي توجهاً عالمياً في مختلف المؤسسات التعليمة، نظراً لأهميته في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإبداع والابتكار، ويمكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب، وتحفيز الابتكار والابداع، والشراكة في مجال الصناعة، والتوجه للبحث المنتج للتقنية والحلول العلمية لمشكلات التنمية.

وبذلك تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال، ويقع عليها مسئولية توفير رأس المال البشري، والتدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية، والتدريب على تأسيس وإدارة المشروعات الريادية الصغيرة.

قضية الدراسة

يؤدي التعليم الى تعزيز الابتكار والابداع وتوظيف الذات، الارتقاء بالمهارات الإنسانية التي تشكل السلوك كالإبداع والمبادرة والثقة بالنفس والقيادة، وتحسين مستوى إنتاجيتهم، بما يمكنهم من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ظل التنافس الاقتصادي أصبح تعليم ريادة الأعمال ضرورة ملحة لمواكبة احتياجات سوق العمل المتغير، حيث ساهمت عوامل كثيره في إثاره الاهتمام بريادة الأعمال، كالركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة.(شحاته، ٢٠١٣، ٣٨-٣٩) كما شهدت بيئة العمل العديد من التغيرات نتيجة التطورات التكنولوجية العالمية وازدياد أهمية المعرفة خاصة مع التحول إلي اقتصاد المعرفة، مما أدى إلي زيادة الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع الشباب ليكونوا رواد أعمال ناجحين.

وفي الوقت الذي اهتمت فيه الجامعات العالمية بريادة الأعمال وعدلت من برامجها الدراسية وطورتها لإدخال مقررات خاصة بريادة الأعمال، نجد ان الوضع في جامعات الوطن العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص مازال يعاني من القصور الواضح في دعم ريادة الأعمال وتنمهه الثقافة الريادية لدي الشباب. (الرميدي، ٢٠١٨، ٣٧٣-٣٧٤)

ووفقاً لتقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال بمصر في ٢٠١٦م يبلغ معدل الشركات الناشئة والمشروعات المتوقفة عن النشاط في مصر نحو ٣,٧٪ مقارنة بمعدل عالمي يبلغ ٣٪.٠ حيث تفتقر مصر كسائر البلدان النامية لرأس مال المخاطرة، وفي كثير من الأحيان إلى المعرفة الفنية لتقديم دعم فعال لرواد الأعمال في المراحل المبكرة. كما يواجه رواد الأعمال الشباب صعوبة في الحصول على معلومات حول تنمية الأعمال، والتسويق، والمبيعات، والإدارة، وكلها أمور حيوية

لنمو أعمالهم واستمرارها، ومن ثم فهناك حاجة ماسة إلى مبادرات أخرى من شأنها تحسين التنسيق وجودة الخدمات المتاحة بما يسهم في تعزيز قدرات رواد الأعمال.(البنك الدولي، ٢٠١٩، ١١-١٢)

وفي ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات فإنه ينبغي على الجامعة تجاوز الفجوة بين المعرفة والتطبيق ويتطلب ذلك إعاده التفكير وتطوير النظم والبرامج والأنشطة لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية.

لذا فقد سعت الدراسة الحالية للتعرف على الدور المجتمعي للجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتنميتها من خلال تقديم مجموعة الآليات تسعى إلى النهوض بالجانب التعليمي والمعرفي والإبداعي والابتكاري لأفراد المجتمع في شتى مجالات العلم وتطبيقاته العملية بصفة عامة وفي ريادة الأعمال بصفة خاصة بما يحسن من نوعية الأداء المهني المجتمعي والحياة لأفراده ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة بمصر، وذلك في ضوء اثنين من التجارب الدولية الناجحة في مجالات التنمية وريادة الأعمال.

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن ما التصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال؟

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال و التنمية المستدامة؟

٢- ما واقع دور الجامعة في تحقيق ريادة الأعمال في مصر؟

٣- ما أهم التجارب الدولية في مجال دور التعليم الجامعي في تحقيق ريادة الأعمال؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق ريادة الأعمال؟

هدف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال، علي ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، بما يحسن من نوعية الأداء المهني المجتمعي والحياه لأفراده، وذلك في ضوء التجارب الدولية الناجحة في مجالات التنمية وريادة الأعمال.

أهمية الدراسة

١- تناولها أحد القضايا الاجتماعية الهامة –ريادة الأعمال– كأحد الحلول لمواجهة بعض مشكلات المجتمع المصري كالبطالة، ودعم مستويات الابتكار، لمواكبة متطلبات التنمية والتوجهات العالمية في مجال ريادة الأعمال.

٢- إثارة الاهتمام المجتمعي بالتنمية المستدامة وريادة الأعمال بما يحقق النفع للمجتمع.

٣- إسهام تعليم ريادة الأعمال في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التنمية المستدامة، من خلال تنمية رأس المال البشري بتطوير مهاراتهم وخبراتهم بهذا الجانب التنموي، بما يوفر فرص العمل، ويحقق النمو الاقتصادي للدولة.

٤- مساعدة صناع القرار والقائمين على السياسة التعليمية في مصر علي تطوير التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

تتنوع الدراسات السابقة التي تتناول موضوع ريادة الأعمال، وفيما يلي عرض لعدد من هذه الدراسات:

هدفت دراسة () McCullough, Stacey Wright, 2012) تقديم فهم أفضل لكيفية استخدام السياسة العامة المحلية لدعم إنشاء أنظمة تنمية روح المبادرة في المجتمعات الريفية،

وكيف يشكل السياق المحلي تشكيل السياسة العامة لريادة الأعمال، وفحص العوامل التي تؤثر في تشكيل سياسة تنمية روح المبادرة بتطوير المشاريع في ١٦ مقاطعة في ولاية كارولينا الشمالية.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة أن حكومات المقاطعات والبلديات تلعب دوراً نشطاً في تشجيع ودعم تطوير المشاريع، كما تشير مجموعة الإجراءات المتخذة داخل كل مقاطعة أيضًا إلى أن الحكومات المحلية تقدم مجموعة واسعة من الخدمات والدعم لتطوير ريادة الأعمال بما يتوافق مع نماذج أنظمة تطوير ريادة الأعمال، وأنهم يعتمدون على مجموعة متنوعة من الموارد المحلية وغير المحلية لدعم هذه الجهود. توضح دراسات الحالة كيف يؤدي السياق المحلي إلى مقاربات ونتائج مختلفة إلى حد كبير حتى عندما تتبع المقاطعات أو البلديات ما يبدو أنها استراتيجيات مماثلة. على وجه الخصوص ، يؤثر تاريخ المجتمع والثقافة المحلية ورأس المال الاجتماعي والمشاركون على كيفية تنفيذ الاستراتيجيات والنتيجة النهائية.

وسعت دراسة Fuline, Daniel J., Jr, 2013 إلى تحديد كيفية دعم تعليم ريادة الأعمال في كليات المجتمع في ولاية الغرب الأوسط وإلى أي مدى يدرك المسؤولون عن تقديم برامج تعليم ريادة الأعمال فعاليتهم في التنمية الاقتصادية والنمو في المجتمعات المحلية. وقد تم جمع البيانات من خلال أساليب المسح والمقابلة الممنهجة، وقد تم تحليل البيانات من هذه المصادر للتعبير عن شعورهم كيف ينظر هؤلاء المشاركون إلى تعليمهم لريادة الأعمال.

وقد كشفت النتائج عن أن برنامج ريادة الأعمال يحسن التنمية الاقتصادية في المنطقة ، ويعزز وصول الطلاب ونجاحهم، وان برامج ريادة الأعمال تحتاج إلى جمع البيانات، وأخيراً فإن تعليم ريادة الأعمال يساهم في المجازفة وتشكيل مشاريع جديدة.

وقد سعت دراسة Pierre, Kiven E.B, 2017 إلى تقديم فهم أفضل للعلاقة بين ريادة الأعمال وتحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك تناولت الدراسة ثلاث مقالات ذات صلة توفر معًا تقييمًا وتوسعة للبحث عند تقاطع مفاهيم ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، توفر نتائج هذه المقالات رؤى محدثة حول العلاقة بين الاستدامة وريادة الأعمال، وذلك ببحث الدور الذي تلعبه المؤسسات والوقت في العمل الموجه نحو الاستدامة بين الجهات الفاعلة، والفوائد الإيجابية لريادة الأعمال التي يمكن تحقيقها من حالات أكبر للتكيف مع تغير المناخ.

وبينت النتائج المستخلصة من المقالة الأولى الحالة المتدنية للأبحاث التجريبية وخاصة فيما يتعلق بأبحاث ريادة المؤسسات والمستويات المتعددة، في حين تسلط نتائج المقالة الثانية من هذه الدراسة الضوء على أهمية وجود أطر تنظيمية قوية وتوجيه طويل الأجل في تشجيع العمل الريادي الموجه نحو الاستدامة بين الجهات الفاعلة المؤسسية المؤثرة مثل السياسيين وممثلي الدول الأخرى. في حين أشارت نتائج المقالة الثالثة إلى أن كل من التكيف مع تغير المناخ المخطط والمستقل يؤثر بشكل إيجابي على إنشاء المشاريع الفردية الجديدة – ويكون لهذا الأخير تأثير أقوى، وتأثير الفساد السلبي على إحداث ذلك.

بينما تناولت دراسة (مجيدة الناجم، ٢٠١٨) موضوع ريادة الأعمال الاجتماعية؛ من حيث المفهوم واتفاقه واختلافه عن المفاهيم ذات الصلة، وتطوره عبر الوقت، وأهم مقومات ريادة الأعمال، والتعريف بطبيعة وأنشطة المؤسسات التي يتوقع أن تقدم الدعم لرواد الأعمال الاجتماعية، وتساعدهم في إطلاق مشروعاتهم الاجتماعية ذات السمات الريادية.

وقد انتهت الدراسة بأن ريادة الأعمال الاجتماعية يعد توجها حديثا لابد من العمل على تطويره؛ ليسهم في تحسين واقع معيشة الأفراد والمجتمعات ويعزز قيمة مشاركة الشباب في التنمية

الاجتماعية والاقتصادية، كما أكدت الدراسة على دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال عدة قضايا مرتبطة بالرعاية الاجتماعية؛ كالمسؤولية الاجتماعية، وقضية استدامة برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية، إضافة إلى تناول العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية ومهنة الخدمة الاجتماعية؛ باعتبارها المهنة الرئيسة التي تعنى بتقديم وتنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية في صورها وأشكالها المختلفة.

وقد اهتمت دراسة (عبد ربه، ٢٠١٤) بوضع استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ضمن مناهج التعليم في مراحله المختلفة من الروضة إلى الجامعة مما يعمل على تهيئة وإخراج أجيال جديدة من الشباب قادرين على الإبداع وإنشاء المشروعات الجديدة ومواجهة السوق المحلي والعالمي، وألقت الدراسة الضوء على أهمية ربط التعليم من الروضة إلى الثانوية بالمسار الوظيفي مما يؤدي إلى توفير الأيدي العاملة المدربة والتي يحتاجها سوق العمل مما يساعد على القضاء على البطالة.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الطلاب (من خلال المدارس، والهيئات الحكومية، وبوابات ومنصات التعلم المدمج) بالمهارات المهنية والمؤهلات اللازمة لكل مسار وظيفي، بالإضافة إلى إدراج التعليم القائم على المسار المهني وتأسيس مدارس العمل للطلبة المتسربين ومشاريع مطابقة الوظائف بناء على أفضل الممارسات العالمية المتبعة. كما أشارت الدراسة إلى أهمية تضمين مناهج التعليم من الروضة إلى الجامعة بمهارات ومتطلبات العصر وذلك لأن إكساب الطلاب لمهارات ومتطلبات العصر يساعد على إعداد الشباب لتلبية متطلبات سوق العمل والقضاء على البطالة وزيادة النمو الاقتصادي، ومن ضمن ذلك إدراج تلك المهارات في معايير التعليم، والمناهج الدراسية، والتقييم، وتدريب المعلمين ومن خلال الأنشطة اللامنهجية.

وسعت دراسة Newbold, Kenneth F., Jr, 2014 إلي معرفة تأثير تعليم ريادة الأعمال على تطوير ريادة الأعمال، وقد تم استطلاع آراء الطلاب ورجال الأعمال الحاليين والخريجين لمقارنة

الاختلافات بين رواد الأعمال الحاليين وخريجي برنامج تعليم ريادة الأعمال في الخبرات التعليمية، وحدد الباحث المجالات التي كانت بحاجة لاستكشافات إضافية للتعرف على كيفية تطور الفرد في مجال ريادة الأعمال.

وكان من نتائج الدراسة توفير مساهمات بحثية وسيكومترية في هذا المجال من خلال دراسة التدخلات التعليمية المحددة، وتعديل أداة المسح المصممة لقياس توقعات نتائج ريادة الأعمال، وتحسين المقاييس المستخدمة لقياس تنمية ريادة الأعمال، والتحقق من التغييرات التي يمر بها الأفراد من خلال تعليم ريادة الأعمال.

واهتمت دراسة (منصور العتيبي، محمد موسى، ٢٠١٥م) بتحديد مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران من خلال تحديد درجة معرفة طلاب جامعة نجران بثقافة ريادة الأعمال، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، والتعرف على معوقات ريادة الأعمال في المجتمع السعودي من وجهة نظر الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ارتفاع وعي الطلاب بريادة الأعمال حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٢,٦) في حين جاءت اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٢,٣١) كما أكد غالبيتهم على وجود معوقات من وجهة نظرهم تحول دون ريادة الأعمال حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب في هذا الجانب (٢,٤٤).

وسعت دراسة (جوهر، ٢٠١٧) إلى رصد مجموعة من المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج. م. ع. حيث أن النجاح الاقتصادي في القرن الحادي

والعشرين يتطلب امتلاك المهارات الريادية للعمل، ويحتاج الشباب في العمل الريادي التطبيقي الخبرة حتى يصبحوا أكفاء في المسار المختار، وأن يكونوا مفيدين لأنفسهم ومجتمعهم.

وقدمت الدراسة مجموعة من الممارسات المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في الأدبيات المعاصرة، وتمثلت في ممارسات مرتبطة بإدارة المدرسة، وممارسات مرتبطة بدعم ثقافة الريادية، وأخرى مرتبطة بتكوين المعلم الريادي، وكذلك عرض لأهم المتطلبات الإدارية الداعمة لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج. م.ع، والتي تم تقسيمها إلى متطلبات فكرية وتشريعية وتنظيمية وبشرية وأخرى تكنولوجية.

وأوضحت دراسة Fedri, Melanie Elizabeth, 2017 العملية التي يستخدم فيها معلم الهندسة استراتيجيات وأدوات ريادة الأعمال، من خلال مشاريعه الخاصة والدورات التدريبية، لتطوير وبناء الدعم لبرنامج مبتكر للطلاب الجامعيين، وكذلك تحليل هذه العملية، ومعرفة كيف أثرت العوامل على المستوى الفردي والوحدة والتنظيمية في تصرفاته وبالتالي على تطوير المناهج الدراسية.

أنتجت التحليلات وصفًا لعملية ابتكار المناهج الدراسية، وركزت بشكل خاص على وجهات نظر وإجراءات ليس فقط لمدرب الهندسة، كرجل أعمال للمناهج الدراسية، ولكن أيضًا أولئك الذين ساندوا ، أو ساهموا، أو اعتبروا أنفسهم منافسين للبرنامج. واكدت الدراسة على أن الثقافة والهيكل والأولويات المؤسسية كان لها تأثير على تطوير البرنامج، واقترحت نموذجًا نظريًا للعملية التي عمل بها المدير من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على المنهج الدراسي وتقديم مجموعة من المقترحات لتوجيه البحث حول فائدة وتطوير نظرية ريادة الأعمال في المناهج الدراسية.

وحاولت دراسة (موسى، ٢٠١٨) تقديم لتصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال إجراء مقارنة حول منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، في ضوء محاور تمثلت في الفلسفة والأهداف والبرامج والأنشطة والفعاليات، والإدارة والتمويل. وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ضوء العوامل الثقافية بالمملكة.

واهتمت دراسة (جادالله، ٢٠١٨) بتقديم تصور مقترح لتفعيل وتعزيز دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، وتم تطبيق استبيان على القائمين بحاضنات الجامعات البحثية، واستبيان تم تطبيقه على الطلاب المتدربين، وتم اختيار ثلاثة حاضنات بحثية بجامعة أسيوط، والمنيا، والمنصورة.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها إن دور حاضنات الأعمال البحثية نحو الممارسة العلمية للتعليم الريادي كان متوسط ويحتاج إلى توفير الخدمات والتسهيلات للتعليم الريادي ودعم المالي والتسويقي وتقييم الأداء والدعم الفني بشكل جيد، مع عرض مجموعة من التوصيات الختامية ومنها ضرورة العمل على تخصيص برامج دعم لحاضنات الأعمال والتكنولوجيا من قبل الحكومة وتسهيل ببرامج الإقراض والتمويل للمشاريع الجديدة، ودعم الشراكات والتعاون بين الجامعات الحكومية القوية في المجالات البحثية والعلمية والجامعات الخاصة

وهدفت دراسة (الرميدي، ٢٠١٨) إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك. ولتحقيق هدفي

الدراسة قام الباحث بتوزيع ١٢٠٠ استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمه، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية.

واهتمت دراسة Fraser, Handel, 2019 ببحث كيفية قيام قادة الكليات المجتمعية بتعزيز ودعم روح المبادرة في مؤسساتهم، ومن ثم اهتم الباحث بالكيفية التي يشجع بها قادة كليات المجتمع المحلي الابتكار ويدعمونه من خلال النشاط الريادي في كلياتهم ولأي غرض ، كما يتصورون، واستراتيجيات وهياكل القيادة واستخدام الموارد التي يستخدمها قادة كليات المجتمع المحلي في كلياتهم لتعزيز ودعم الابتكار ونشاط ريادة الأعمال، كما قدمها قادة الكليات والإداريون وأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك تم استخدام الأساليب النوعية لدراسة كيفية تعزيز رؤساء الكليات لريادة الأعمال ودعمها ، والتأثيرات على قرارات المؤسسة بالقيام بهذا الابتكار.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة الأخرى على أهمية ريادة الأعمال وتعليمها، في مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على التعليم العالي والجامعي، وكذلك التأكيد على جوانب القصور التي تعوقها عن تحقيق أهدافها كقلة اهتمام الجامعات العربية بقيمة ودور ريادة الأعمال التنموي وأهمية نشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال مقارنة بجامعات الدول المتقدمة في مصاف التنمية، إلا أنها تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لدور الجامعة الريادي في تحقيق

التنمية المستدامة بمصر من خلال تقديم مجموعة الآليات تسعى إلى النهوض بالجانب التعليمي والمعرفي والإبداعي والابتكاري لأفراد المجتمع في شتى مجالات العلم وتطبيقاته العملية بصفة عامة وفي ريادة الأعمال بصفة خاصة بما يحسن من نوعية الأداء المهني المجتمعي والحياة لأفراده في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، وفي ضوء خبرات اثنين من الدول الأجنبية.

مصطلحات الدراسة

١- ريادة الأعمال Entrepreneurship

تعد ريادة الأعمال أحد دعائم الإبداع والابتكار، وترتبط بشكل كبير بالقدرة على الاستجابة للفرص المتاحة، حيث تظهر روح الريادة من خلال فتح أسواق جديدة، وخلق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب إنتاجية جديدة تسهم في نجاح المؤسسات، والذي ينعكس بدوره على تحقيق التنمية الاقتصادية.(الرميدي، ٢٠١٨، ٣٧٥)

يتأثر مفهوم الريادة بمحددات عده يتعلق البعض منها بالثقافة، والبعض الآخر بالمجتمع أو الاقتصاد، وما يرتبط بها من صفات تميز أفراد المجتمع، وبالتالي القوى العاملة في الاقتصاد، ويعتمد تعريف ريادة الأعمال على بعدين رئيسين هما البعد الاجتماعي والاقتصادي. (الحمالي، العربي، ٢٠١٦، ٣٩٢)

٢- التنمية المستدامة Sustainable Development

وتُعَرف التنمية المستدامة على أنها عملية وحركة متصلة عبر الأجيال زماناً، وعبر المواقع الجغرافية والبيئية على أرض هذا الكوكب وسماواته مكاناً،(عمار، ١٩٩٩، ٣٠) فهي التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، فهي عملية اجتماعية ايكولوجية تتسم بالوفاء بالاحتياجات الإنسانية مع الحفاظ على

جودة البيئة الطبيعية، (راتب، ٢٠٠٧، ٨) وبذلك تقتضى التنمية المستدامة تلبية الحاجات الأساسية للجميع، وتوسيع الفرصة أمام الجميع لإرضاء طموحاتهم إلي حياة أفضل. (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ١٩٨٩، ٦٩-٧٠)

كما يقصد بها وضع برامج عمل محددة المعالم لها قابلية الاستمرارية، وإمكانية إدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في نسق مترابط، ويتطلب منهج التنمية البشرية المستدامة تخصيص قدر أكبر من الموارد المتاحة لأغراض تنمية الموارد البشرية من ناحية، وتحقيق تغيير ملموس في نوعية الحياة من ناحية أخرى.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لتفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال، مع الاستعانة بأسلوب التحليل الفلسفي لمناقشة خبرات بعض الدول الأجنبية وكيف يمكن الإفادة منها في مجالات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.

كما استعانت الباحثة بأسلوب المقابلات الشخصية غير المقننة من خلال إجراء بعض المقابلات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا كليات (هندسة، تجارة، وعلوم)، وكذلك القيادات المسئولة عن حاضنات الأعمال بجامعة المنصورة وطنطا، للتعرف على أهم التحديات التي تواجه ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، ومن ثم وضع الحلول للتغلب عليها.

إجراءات الدراسة

لكي تفي الدراسة بالإجابة عن أسئلتها البحثية فإن ذلك استوجب إجراء عدة معالجات تضمنتها المحاور الآتية:

المحور الأول : الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال والتنمية المستدامة

أولاً: ريادة الأعمال

إن تعليم ريادة الأعمال عملية ديناميكية يتوفر من خلالها معلومات وبرامج تدريبية لتربية الأفراد ذات الأفكار الريادية، بغرض تحقيق ثروة مضافة من قبل أشخاص لديهم القدرة على تحمل المخاطر والالتزام الوظيفي.(Nian.& Other 2014, 42)

ويعد تعليم ريادة الأعمال حلقة الوصل بين الأنشطة التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية التي تركز على تطوير المهارات الفردية وبناء الاستراتيجيات الريادية من أجل المغامرة الريادية المحسوبة، كما أن استخدام ما وراء المعرفة يمكن أن يساعد الطلاب في تطوير نزعتهم الريادية.(جوهر، ٢٠١٧، ٥٧٧)

ويهدف تعليم ريادة الأعمال إلي تيسير عملية اكتساب الأفراد المهارات الأساسية في الريادة، حيث يسهم التعليم الريادي في تزويدهم بالاتجاهات الريادية، كما يسهم في اكتساب الخبرات التعليمية، والمهارات الابتكارية والقيادية، التي تؤدي إلي التطوير الشخصي والمهني للأفراد، وذلك من خلال حياتهم الأكاديمية. Guven, 2013,.30

وقد أسهم تشجيع وتعزيز التعليم للريادة في الإنجازات التي حققتها حملة التعليم للجميع((EFAوالتي تعد أولوية لليونسكو في مجال التربية والتعليم، حيث إن التعليم للريادة يسهم بشكل خاص في تحقيق أهداف التعليم للجميع، لا سيما الأهداف ذات الصلة بالمهارات الحياتية. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢، ١)

وقد وضع العديد من دول العالم سياسات لتعزيز ريادة الأعمال ودعم الثقافة الريادية، وسياسات وبرامج تعليمية ومقررات دراسية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتحفيز روح المبادرة في سياسة التعليم ومناهجه وتطبيقاته العملية. (Vegard,&Tommy, 2012 , 113-114)

ثانياً: دور تعليم ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة

يعد التعليم الجامعي أحد السبل للوفاء بالمتطلبات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية التي تطرأ على المجتمع، وإعداد الأفراد القادرين على الاستمرار في تنمية التكنولوجيا ومتابعة البحث والتطوير من جانب، والقادرين على التكيف والتعامل بفعالية وإيجابية مع مستحدثات العصر من جانب آخر.

ولكي يحقق التعليم الجامعي ما هو مأمول منه، فإنه لابد من إحداث تغيرات جذرية لمواجهة ما به من أوجه قصور لما يقدمه من برامج، واحتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل، وتحقيق التنمية البشرية، ولعل من أهمها ما يلى :

- تفعيل دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة: يتطلب نجاح استراتيجيات نشر المعرفة من الجامعة أن تلبي احتياجات المجتمع وتعمل على ترجمتها إلي أنشطة تعليمية وتدريبية وارشادية لتحقيق التفاعل المستمر مع البيئة، من خلال نقل المعرفة والمشاركة التطبيقية في برامج تطوير وتنمية البيئة المحلية، كما يتطلب اتباع منهج جديد في التفكير يقوم على الإبداع لاستيعاب هذه المشكلات المستحدثة، واقتراح البدائل المناسبة لها، وتطوير التعليم لتكريس التفكير الإبداعي في عقول الأبناء واستثماره في مواجهة تحديات الحياة.
- جعل التعليم أكثر ارتباطاً بسوق العمل المتغير، ويتطلب ذلك تدريباً مهنياً للعمال وفنياً للمتعلمين، وتنويع مصادر التمويل، وإزالة الحواجز التي تحول دون الانتقال بين الأنماط التعليمية المختلفة بما يؤهل للحصول على فرص العمل المتاحة للجميع.
- الاستجابة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وإعداد طلاب الجامعات إعداداً يمكنهم من استيعاب علوم المستقبل، والانفتاح على التطورات العلمية والعالمية في أنحاء العالم.

- الاهتمام بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة لمعاونة الجامعة في إجراء البحوث العلمية الهادفة لحل المشكلات الواقعية، ودعم النشاط الإنتاجي بالأساليب العلمية، واللاستفادة من إمكانات الجامعة المادية والبشرية.
- الارتقاء بأساليب جودة المخرج التعليمي كي يتمكن الشباب من تحقيق ما هو مستهدف من نجاح اقتصادي وإحلال لأمن البشرية على المدى الطويل، ويستوجب ذلك بطبيعة الحال حصولهم علي تعليم جيد، وتمتعهم بصحة جيدة.
- الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس أكاديمياً، واجتماعياً، ومعنوياً من خلال التنمية المهنية لهم ونموهم العلمي لتحقيق التقدم المجتمعي.
- توافر التمويل الكافي لتحقيق التطوير في مختلف جوانب التعليم الجامعي بما يسهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

المحور الثاني : واقع دور الجامعة في تحقيق ريادة الأعمال في مصر

تم تحفيز ريادة الأعمال في مصر للإسهام المباشر في الاقتصاد فقد صدر القرار الوزاري رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤ الخاص باستحداث وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل وحددت المادة الثالثة منه اختصاصات ومهام هذه الوحدات والتي من بينها دراسة وتعزيز تقديم الخدمات المتنوعة وكذلك أثر المبادرات والتجارب والمشروعات المختلفة التي تيسر انتقال الطلاب الخريجين إلي سوق العمل. (جمهوريه مصر العربية، ٢٠١٤، ٢)

في رصد لواقع ريادة الأعمال في مصر، أطلقت الجامعة الأمريكية بالقاهرة تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال Global Entrepreneurship Monitor Report (GEM)، يقدم التقرير المؤشرات الرئيسة والتحليل المتعمق لنشاط ريادة الأعمال وكذلك الدوافع الفردية والسلوكيات

وقد تم إطلاق مركز ريادة الأعمال والابتكار في كلية إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية عام ٢٠١٠ للترويج لريادة الأعمال في مصر والمنطقة العربية.

ويركز المركز على دعم ريادة الأعمال وأنشطة الابتكار، والبناء، وتوفير السياسات والبحوث التي دعمت أكثر من ٦٠٠٠ طالب من جميع أنحاء مصر أثناء استكشافهم لأفكار مبتكرة وتعلموا مهارات ريادة الأعمال وأطلقوا مشاريعهم الجديدة، كما أقام المركز أكثر من ٤٠ شراكة للتعاون مع منظمات النظام البيئي المختلفة في مصر والمنطقة. (Ismail, & Other, 2018, 4)

ولتحسين بيئة ريادة الأعمال طرحت الحكومة عدداً من برامج دعم ريادة الأعمال، كما دشنت كذلك مبادرات متنوعة لبناء مهارات ريادة الأعمال مثل مبادرة "فكرتك شركتك" التي توفر الدعم المالي والفني لرواد الأعمال في كل أنحاء مصر.

كما دعمت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال الذي يهدف إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدشن بذلك برامج عديدة من خلاله منها برنامج دعم الشركات الناشئة، مسرعة ريادة الأعمال، كما تم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي لتوفير بيئة داعمة لريادة الأعمال، وتنمية قدرات الشباب المبتكرين.

وبالتوازي مع جهود الحكومة قام القطاع الخاص بإنشاء مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، وتدشين الحرم اليوناني الذي صار مركزاً فعلياً لأنشطة ريادة الأعمال والابتكار في القاهرة.(البنك الدولي، ٢٠١٩، ١٠-١٢)

ورغم ذلك لا يزال النظام البيئي لريادة الأعمال في مصر منخفضًا مقارنة بالمتوسطات العالمية لـGEM، وقد أظهرت التدابير تحسينات ملحوظة بين أعوام (٢٠١٥ - ٢٠١٧)، مثل

الحصول على التمويل (زيادة من ٥ , ٣٪ إلى ٤٪) ، ودعم السياسات الحكومية وأهميتها زيادة من ٣ , ٣٪ إلى ٢ , ٤٪)، تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الدراسية (زيادة من ٦ , ١ إلى ٨ , ١) ، وريادة الأعمال التعليم في مرحلة ما بعد المدرسة (زيادة من ١ , ٣٪ إلى ٣'٤٪، وديناميات السوق الداخلية (زيادة من ٥ , ١٪ إلى ٨ , ٥٪)، والمعايير الثقافية والاجتماعية (زيادة من ٨ , ٣٪ إلى ٤٪)، وبينما أن هذه التغييرات في معظمها صغير الحجم فإنها تشير إلى أن هناك تحسن إيجابي وإن كان بطيئًا.

كما تحتل مصر مرتبة أدنى في مستوى التعليم المهني والمهني والمستمر مقارنة بغيرها من الدول الأخرى خلال عام ٢٠١٧، فريادة الأعمال على مستوى المدرسة تمثل ٨ , ١٪ مقارنة بالمتوسط العالمي والذي يبلغ ٢ , ٣٪ في حين يمثل تعليم ريادة الأعمال في مصر بمرحلة ما بعد المدرسة ٤ , ٣٪ مقارنة بالمتوسط العالمي ٨ , ٤٪. ((Ismail, & Other (2018, 52-59)

إلى جانب ذلك كشفت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة عن مجموعة من التحديات التي تواجه ريادة الأعمال والتي تتطلب ضرورة مراعاة ما يلي:

- التنسيق بين الهياكل التنظيمية لقطاعات التعليم والعمل والتدريب من إدارات ووسائل وأساليب، لضمان تحقيق تطوير منظومة ريادة الأعمال ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المنشودة.
- تعزيز وتدعيم الروابط المهنية وعلاقات العمل بين المؤسسات التعليمية ورواد الأعمال والمجتمع لإحداث النمو المطلوب.
- تعظيم الاستفادة من حاضنات الأعمال والأساليب التكنولوجية الحديثة في تنمية الابتكار وتطوير نظم الريادة للمشروعات.
- زيادة عامل الثقة لدى أصحاب المشروعات بما ينعكس بالإيجاب على أدائهم المهني ونمو مشروعاتهم.

- إتاحة فرص حقيقة لتبادل الخبرات بين رواد الأعمال وبعضهم البعض.
- الاهتمام ببناء القدرات الإبداعية بجانب القدرات والمهارات الإدارية والتنظيمية التقليدية للوفاء بمتطلبات الأدوار المتغيرة لرواد الأعمال.
- تحفيز أصحاب المشروعات علي الرغبة في اجتياز وتنفيذ المهام والأدوار المتغيرة، وعدم التردد في المشاركة في المجالات الجديدة.
- إتاحة فرص حقيقية تسهم في فهم وتطوير الأساليب التي يمكن أن يتبعها رواد الأعمال لبلوغ مستويات الجودة في مشروعاتهم الريادية.
- الاهتمام بالكيف في برامج ريادة الأعمال بتطبيق معايير الجودة.
- التركيز على الجانب العملي لبرامج ريادة المشروعات الحالية بما يلبي متطلبات القائمين عليها.
- احتياجات رواد الأعمال في ضوء تنوع تخصصاتهم، واختلاف مراحلهم ومستوياتهم التعليمية.
- إجراء مراجعات لمعايير انتقاء أعضاء هيئة التدريس والمختصين بالبرامج الدراسية والتدريبية لريادة الأعمال لضمان مصداقيتها.
- نشر ثقافة العمل الريادي وربط التطور الحادث في مستويات الأداء بتقديم تيسيرات مادية من جانب الدولة للمشروع الريادي وأخرى معنوية مناسبة.
- تحقيق مشاركة رواد الأعمال المراد تنميتهم في تخطيط البرامج، لضمان تحقيق التنمية المهنية لهم.
- إتاحة مقررات دراسية ودورات تدريبية تتسم بالمرونة بحيث تتيح الفرصة أمام رواد الأعمال لإشباع حاجاتهم، كما يجب أن يكون التدريب ديناميكياً، وحيوياً، مفتوحاً يتضمن التعديل والتطوير في ضوء مستجدات الواقع.

- انطلاق برامج التنمية الريادية من الواقع الحالي للمهارات الأساسية لرائد الأعمال، وحجم معرفته، ومجال خبرته، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات العالمية المعاصرة التي تؤثر في نجاح المشروعات الريادية لتحقيق ما هو مأمول منها.
- شمول التنمية الريادية فرصاً عديدة ومتنوعة تساعد على إتاحة فرص التعلم لأصحاب المشروعات، وتطبيق مهارات جديدة.
- تقديم برامج التنمية الريادية فرصاً أفضل لرواد الاعمال لممارسة المهارات والاستراتيجيات والفنيات الجديدة، وتقويم التغذية الراجعة للأداء واستمرار أنشطة المتابعة.
- تفعيل أساليب قياس الجودة بالمشروعات الريادية من خلال تفعيل وتطوير الطرق العلمية المتبعة في قياس كل من عائد تلك المشروعات، وكذلك معارف ومهارات رواد الأعمال وقدراتهم التي تحتاج إلى تدريب.

المحور الثالث: أهم التجارب الدولية في مجال ريادة الأعمال

تعرض الباحثة لتجريتبن رائدتين في مجال ريادة الأعمال هما التجربة الأمريكية، وسنغافورة كما يلي:

١ – التجربة الأمريكية

عَرّف المركز الامريكي للتعليم الريادي ((CELEE، تعليم ريادة الأعمال على أنه العملية التي تقدم أفراداً بمفاهيم ومهارات معينة، لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنح تبصرةً ورؤى، وتقدير للذات للعمل، كما تزود الأفراد بتعليمات لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعده المخاطرة، وتزرع الدافعية للمبادرة بإطلاق وممارسه إدارة الأعمال التجارية. (Hill. E. S, 2011 , p43)

وتشكل الأعمال الريادية والصغيرة بالولايات المتحدة الأمريكية ٩٩,٧٪ من العدد الكلي للشركات، وتسهم بأكثر من ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتمثل ٩٧٪ من صادرات الولايات المتحدة (العتيبي، موسى، ٢٠١٥، ١٩٨) ويتعاظم دورها في مجالين مهمين هما توفير الوظائف بنسبه ٦٥٪ في الأعمال الصغيرة، وفي مجال الإبداع بما نسبته ٩٥ ٪ من الإبداعات الكلية. (الحمالي، العربي، ٢٠١٦، ٤٠٣)

وقد اهتم التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية اهتماماً بالغاً بتطوير القدرات الإبداعية للطلاب، وكنتيجة لذلك شهدت العديد من الجامعات زياده غير مسبوقة في إقبال الطلاب على تعلم الابتكار، وريادة الأعمال، ودورات وبرامج ريادة الأعمال التي تزود الطلاب بالمهارات والخبرات المطلوبة وتمكنهم من تطوير خطة الأعمال والتسويق وجذب الاستثمارات، والتواصل مع قاده الأعمال المحليين، كما تقدم غالبية الجامعات برامج درجه البكالوريوس والماجستير التي تركز على الابتكار وريادة الأعمال، كم أن العديد من كليات إدارة الاعمال تهتم بتشجيع ريادة الأعمال من خلال دورات وبرامج متعددة للطلاب من جميع التخصصات الأكاديمية. (Office of Innovation, 2013, 20

وتعمل الحاضنات الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية على رعاية الافكار الإبداعية والبحوث التطبيقية،

وقد تنوعت حاضنات الأعمال ما بين حاضنات تكنولوجيه تمثل حوالي ٢٧٪ من مجموع الحاضنات، وهي ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية وتشترك مع بعض حاضنات الأعمال العامة والخاصة في أهدافها، وحاضنات ذات أهداف تصنيعية محددة التخصص تمثل ١٠٪ من مجموع الحاضنات، وحاضنات ذات توجه تكنولوجي متخصص في مجالات كالتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها تمثل ٩٪ من إجمالي الحاضنات، و تقوم الجهات الحكومية بإنشاء

وتمويل معظم هذه الحاضنات، بينما يقتصر دور القطاع الخاص على توفير الاستشارات والخبرات بالإضافة الى تمويل بعض المشروعات.(عبد الرازق، ٢٠١٤، ١٩٧-١٩٨)

٢- تجربة سنغافورة

حققت سنغافورة برنامجاً متكاملاً لريادة الأعمال وإقامة المشروعات لدى النشء، ومن خلال اعتماد سنغافورة لثقافة ريادة الأعمال فقد اهتمت بالبحث عن المبتكرين لتحويل اختراعاتهم إلى سلع ربحية، كما اهتمت المؤسسات الحكومية بريادة الأعمال حتى استطاعت المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تساهم بنسبة ٤٠٪ من إجمالي الناتج المحلي.

ومن اهم الاجراءات التي انتهجتها سنغافورة لتحقيق ذلك؛ تدريب النشء على مهارات التواصل وعلى دراسة السوق وإعداد الميزانيات، تدريب الشباب طرق إنتاج منتج فعلي وتسويقه من خلال ما يسمى بالسوق الصغيرة تمهيداً لانتقاله إلى عالم التسويق الشامل والموسع.

وكان لاهتمام التعليم الجامعي بريادة الأعمال أثراً كبيراً في تنميتها وتطورها، حيث اهتمت جامعة سنغافورة الوطنية ((NUSوهي أول جامعة بحثية مستقلة في سنغافورة، قام بتأسيسها مجموعة محددة من رجال الأعمال عام ١٩٠٥م، لخدمة احتياجات المجتمع المحلي، وتطمح جامعة سنغافورة الوطنية إلى أن تكون مجتمعًا حيويًا من الأكاديميين والباحثين والموظفين والطلاب والخريجين الذين يعملون معًا بروح الابتكار والمشاريع من أجل عالم أفضل، حيث تولي اهتماماً بكل من المواهب، وجودة التعليم، والبحوث المؤثرة، والمشاريع المستقبلية لخدمة الدولة والمجتمع. NUS, 2020),

وكذلك فهناك جامعة سنغافورة للإدارة ((SMUوهي جامعة حديثة تتصدر الخدمات التعليمية في مجال إدارة الأعمال في سنغافورة وآسيا، تأسست SMU في عام ٢٠٠٠م ، وتتمثل

مهمتها في توليد أبحاث رائدة ذات تأثير عالمي وإنتاج قادة على نطاق واسع ومبدعين ورياديين للاقتصاد القائم على المعرفة. وتطمح SMU إلى توليد أبحاث رائدة ذات تأثير عالمي وكذلك إنتاج قادة على نطاق واسع ومبدعين ورياديين للاقتصاد القائم على المعرفة، و تلتزم SMU بتجربة تعليمية تفاعلية وتشاركية وممكنة تقنيًا، ولتحقيق هذه الغاية، توفر بيئة مجزية وصعبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب لإثارة شغف التميز والحفاظ عليه.

وتركز SMU على إنشاء أبحاث متعددة التخصصات صارمة وعالية التأثير وذات صلة وتتناول القضايا الآسيوية ذات الأهمية العالمية ، وتتعاون هيئة التدريس SMU مع كبار الباحثين الدوليين والجامعات من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين والهند وكذلك مع شركاء في مجتمع الأعمال والقطاع العام من خلال معاهدها ومراكزها ومعاملها البحثية ، وتعزز الروابط الاستراتيجية مع الأعمال والحكومة والمجتمع الأوسع.

وتتكون الجامعة من ست كليات تغطي مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال والاقتصاد ونظم المعلومات والحقوق والعلوم الاجتماعية. وتضم كلٌ منها خبراء أكاديميين وخبراء في مجال الصناعة من بين أعضاء هيئة التدريس لتقديم تجربة تعليمية رفيعة المستوى لأكثر من ٩٠٠٠ طالب دراسات عليا وبكالوريوس من جميع أنحاء العالم. (SMU, 2020)

وقد اعتمدت سنغافورة على الاستثمار الأجنبي المباشر، والشركات متعددة الجنسيات، في تعزيز الخبرات الفنية، وعمليات نقل التكنولوجيا لتطوير قدراتها. (Mok.K.H, 2020, 91)

كما أولت اهتماماً كبيراً بمراكز ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال لتنمية الابتكار، وتطوير المشروعات.

المحور الخامس: تصور مقترح لدور الجامعة الريادي في تحقيق التنمية المستدامة بمصر

استكمالاً لخطوات الدراسة، وفي ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية في مجال التعليم الريادي، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتحقيق الجامعة التنمية المجتمعية المستدامة من خلال دورها الريادي، على النحو التالي:

أولاً: المبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح

يقوم التصور المقترح للدراسة الحالية على مجموعة من المبادئ التي أكدت عليها تجارب الدول الاخرى، ولعل من أهمها ما يلي:

- **استمرارية التعليم**، وأن التعليم لا يقتصر على الجانب الذهني والعقلي فقط، وإنما يرتبط كذلك بالحراك والتقدم الاجتماعي.
- التعلم لتحقيق **التفاعل بين الفرد الريادي، والمشروع الذي يتبناه**، والبيئة التي يعمل فيها، وتشكل هذه العناصر في مجملها نظاماً معقدا وديناميكيا تتفاعل وترتابط مع بعضها من اجل تحقيق الاهداف.
- **ديناميكية التعليم**، كي يؤدي تعليم رياده الاعمال إلى تطوير الوعي الذاتي، من خلال التركيز على استخدام الاستراتيجيات الموجهة نحو هدف معين، كتشييد المشروعات، أو تهيئة الفرص، بما يجعل الفرد المبادر قادرا على النجاح والتنقل في مختلف بيئات العمل المعقدة والديناميكية.
- **تعلم من اجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية**، من خلال تطبيق ما وراء المعرفة في عمليات تعليم رياده الاعمال، وليكون التعليم بمثابة جسراً بين الأنشطة التربوية، وتحقيق الاهداف التعليمية التي تركز على تطوير المهارات الفردية، وبناء المعرفة، والاستراتيجيات الريادية، لدعم وتحفيز المخاطرة الريادية المحسوبة، وكذلك تطوير الأفكار الريادية.

- تعلم يؤكد على التفكير التأملي، و**تحويل الافكار والابتكارات النظرية إلى تطبيقات عملية،** والتعامل بطريقه خلاقة ومرنة مع ظروف وبيئات العمل المختلفة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور الحالي إلى الوقوف على الدور الريادي للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر، من خلال النهوض بالفكر الريادي المجتمعي معرفياً ومهارياً، وذلك في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية في مجالات ريادة الأعمال وأثرها التنموي. ويندرج من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية لعل من أهمها :

١- **تحديد أهم الاحتياجات الفعلية** التي يتم على أثرها تنمية الأداء المهني لرواد الاعمال من خلال مراكز الريادة الجامعية وغيرها من الجهات المتخصصة.

٢- **تهيئة المناخ الملائم لتنمية المشروعات الريادية** من خلال تحديد متطلباتها والعمل على تطويرها لإنجاح المشروع الريادي، وتحسين الأداء المهني لرائد العمل.

٣- **تحقيق النظرة الشمولية لرواد الأعمال** من خلال التأكيد على نموهم العلمي من جانب، والوفاء بمتطلبات أداء دورهم المهني من جانب أخر.

٤- **الاستفادة من الآليات الناجمة عن خبرات الدول الأجنبية** في مجال ريادة الأعمال في إثراء الواقع الفعلي للرواد.

٥- **تطوير قدرات الأفراد على التفكير الابتكاري** وغير التقليدي، وتحسين دافعيتهم واتجاهاتهم نحو العمل الريادي.

٦- **زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية للأفراد** في ميدان العمل عموماً، بحيث يتمكنوا من مواكبة أحدث الأفكار والأساليب والطرائق المتعلقة بالمشروعات وطبيعة العمل الريادي.

٧- **تحقيق نوع من الثقة والرضا المهني لدى رواد الاعمال** في جميع مناحي العمل، بالإضافة إلى تحقيق التقدم في مجال المشروعات الإنتاجية والتنموية.

٨- **زيادة خبرات الأفراد** بما يمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بطبيعة عملهم في مختلف المواقع والمواقف التي تخص المشروع الريادي.

ثالثاً: متطلبات تطبيق التصور المقترح

يتطلب تطبيق التصور المقترح ضرورة تفعيل وظائف الجامعة في الجانب التعليمي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى الاهتمام بجوانب أخرى كالإدارة، والتمويل، والتسويق، والتقويم، والتي تمثل في مجملها أهم مكونات الدور الريادي للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك على النحو التالي :

(١)- الجانب التعليمي

يعتبر الجانب التعليمي الوظيفة الأولى من وظائف الجامعة، حيث كانت توظَف من أجله طاقات الجامعة البشرية وإمكاناتها المادية، ثم ازدادت تلك الأهمية في هذا العصر الذي يُنظر فيه إلى الجامعة على أنها مؤسسة إنتاجية ، تُعد الأفراد للانخراط في مجالات سوق العمل التي يحتاجها المجتمع، وتُعد العقول المفكرة والقيادات المدربة التي تقود مجتمعها إلى التنمية الشاملة، ومواجهة التحديات، ومواكبة التغيرات، ولتحقيق ذلك ينبغي على الجامعة توجيه مزيد من الاهتمام بما يلي :

١ - أهداف التعليم الجامعي الريادي

تعد الأهداف الواضحة المحددة بدقة شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية، حيث توضع الأهداف أولاً ثم يليها باقي المدخلات، ولكن ينبغي تعديل هذه الأهداف والإضافة إليها كلما لزم الأمر ذلك؛ لأن ما كان صالحاً بالأمس منها قد لا يصلح اليوم، وصالح اليوم قد لا يناسب الغد.

٢- سياسات القبول، وإتاحة فرص التعليم الجامعي

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ، وما تبعه من تغيرات في جوانب الحياة المختلفة إلى ضرورة إعادة النظر باستمرار في سياسة القبول بالجامعات وذلك بهدف تحديد المعايير التي ينبغي قبول الطلاب على أساسها، بما يضمن المواءمة بين الأعداد المقبولة والاحتياجات المطلوبة ، ويمنع الهدر في القوى البشرية، ويقلل من تعطيل الكفاءات وبطالتها، ولا يتحقق ذلك إلا بالتخطيط السليم بين الجامعة والمجتمع .

ومن ثم ينبغي أن تتبنى الدول لسياسات تجعل التعليم الجامعي ذا الجودة العالية متاحاً للجميع ممن يمتلكون القدرات اللازمة لمواصلة الدراسة والبحث به، كما ينبغي أن تحرص السياسات الجامعية على إيجاد فرص الالتحاق بالبرامج الأكاديمية للطبقات التي حرمت من التعليم الجامعي، ويقصد بالإتاحة هنا عدة جوانب من أهمها إتاحة فرص التعليم الجامعي بوجه عام، وإتاحة فرص تقديم برامج تعليمية تتصف بالجودة، وإتاحة فرص التعليم الريادي المتميز.

٣- الارتقاء بأساليب إعداد الطلاب ورعايتهم، وعوامل جودة المنتج التعليمي

لاشك أننا نعيش في عصر سريع التغير على المستوى المحلي والعالمي، نظراً لمجموعة من التحديات الداخلية والخارجية، الأمر الذي يفرض على الجامعة ضرورة مواجهة هذه التحديات، ومواكبة تلك التغيرات في إعداد طلابها.

ويتطلب ذلك دراسة احتياجات سوق العمل ومتطلباته، بهدف المواءمة بين مخرجات الجامعة كما وكيفاً وبين متطلبات هذا السوق، ويتطلب ذلك التطوير المستمر للإعداد الجامعي حتى يتواكب مع الاحتياج المجتمعي.

٤- الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس أكاديمياً، واجتماعياً، ومعنوياً

يعد عضو هيئة التدريس الجامعي بمثابة عماد الجامعة وعقلها المفكر والمبدع، ومن خلاله تحقق الجامعة وظائفها في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع،، ولا قيمة للجامعة بدون وجود الهيئة التدريسية بها ، فالجامعة بعلمائها ومفكريها لا بمرافقها ومبانيها، وتتأكد هذه الأهمية لأعضاء هيئة التدريس في ظل الجامعة الريادية، لقيامهم بإجراء الأبحاث التطبيقية والتطويرية، وتقديم أدواراً كثيرة، من عقود بحثية، واستشارات علمية، وأنشطة إنتاجية وغيرها من الخدمات . ومن ثم فلابد من تأهيل وتدريب هؤلاء الأعضاء استعداداً لتطبيق صيغة الجامعة الريادية.

٥- المنهج الدراسي وطرائقه

لاشك أن المنهج الدراسي بالجامعة يمثل الجانب الأكبر في إعداد الطلاب وتأهيلهم ليلتحقوا بسوق العمل بعد تخرجهم، فإذا أُحسن إعداد هذا المنهج وروعي فيه المتطلبات اللازمة في الخريج فإنه يساهم في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، حيث تقل مشكلة البطالة، ويتم تخريج كوادر بشرية وكفاءات علمية ضرورية في سوق العمل، الأمر الذي يحتم ضرورة الارتباط الوثيق بين المناهج الدراسية بالجامعة وبين متطلبات سوق العمل، عند تطبيق صيغة الجامعة الريادية.

وتمثل طرق التدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وخاصة في التعليم الجامعي الريادي، فهي الأداة التي عن طريقها يتم توصيل المناهج الدراسية والبرامج التدريبية إلى الطلاب، وبدونها لا يمكن أن يتم ذلك، وقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة إلى تطوير أساليب وطرق التدريس، بما يسمح بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس،

ويلقي بجانب كبير من مسئولية التعليم على الطلاب، ويتيح لهم التدريب في الأماكن ذات الصلة بتخصصاتهم .

ويمكن للجامعات أن تضع في مناهجها ما ينمي وعي الطلاب بالمستقبل وتصوره والقدرة على صنعه، من خلال إحداث مناقشات بين الطلاب عن رؤيتهم للعالم وتصورهم له في ظل عدم وجود خطوط فاصلة بين الثقافات وتنوعها وتعدد اللغات وما ينبغي عمله في ضوء ذلك، بحيث يأخذون خطواتهم إلى سوق العمل وهم قادرون على فهم بيئة العولمة التي سوف يعيشون ويعملون في ظلها.

٦- تطوير البنية التحتية للجامعات (أكاديمياً، وبحثياً، ومادياً)

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن تقديم البرامج الأكاديمية التعليمية ذات الجودة يتوقف على المستوى الذى تكون فيه البنية التحتية للجامعة بما تشمله من مباني جامعية، ومعامل ومختبرات، وأماكن للأنشطة وتكنولوجيا المعلومات، وأماكن للدراسة والمكتبات.

ويتحقق الدور المتعاظم للجامعات ولمؤسسات البحث العلمي في المجتمعات المتقدمة في قيادة حركة التطور والتنافسية للوفاء بمسئولياتها من خلال توظيف آفاق وثمار ثورة المعلوماتية في دعم وحماية الأمن القومي الشامل لمجتمعاتها، وتوسيع نطاق التطوير التقني وآفاقه الفنية والتطبيقية بما يتلاءم واحتياجات مجتمعاتها من جانب، وفي تصدير نموذجها الحضاري والثقافي إلي غيرها من شعوب ومناطق العالم من جانب آخر.

ويستلزم لرسم فلسفة للتعليم الجامعي استقراء واستشراف آفاق المستقبل وملامحه، والتوجهات الرئيسة التي يتوجب على حركة المجتمع المصري أن تعمل في إطارها مستقبلاً، فالتعليم بطبيعته عملية مستقبلية ترنو إلى الإعداد المستقبلي لأفراد يعيشون في المستقبل.

(٢)- البحث العلمي

يمثل البحث العلمي في ظل الجامعة الريادية دعامة أساسية لتقدم المجتمع وازدهاره ، ومورداً هاماً من موارد الدخل للجامعة، من خلال ما تحصل عليه من أموال إزاء ما تقدمه من عقود بحثية ومشروعات ابتكارية ريادية وإنتاجية في مختلف المجالات . ومن المتطلبات التي ينبغي توافرها كي تحقق الجامعة أهداف البحث العلمي وغايته ما يلي :

١ - الاهتمام بالبحث العلمي وتنوع مصادر تمويله

ولكي يتبوأ البحث العلمي مكانته اللائقة به، ويؤدي أدواره المنتظرة منه في ظل صيغة الجامعة الريادية ينبغي الاهتمام به وتنوع مصادر الإنفاق عليه.

٢ - خريطة البحث

يحتاج البحث العلمي وباحثيه إلى رسم سياسة قومية للبحث تحدد الخطوات العريضة لنشاطاته، وذلك بهدف جعل البحث العلمي مرتبطاً ببيئة كل كلية، ومتوافقاً مع احتياجات المجتمع ومتطلباته، ومراعياً لخطط التنمية الشاملة، الأمر الذي يستدعي الخوض في مجالات بحثية جديدة، ولا يسمح بتكرار البحوث دون زيادة أو إضافة جديدة .

٣- توظيف البحث

تتحقق الفائدة من البحوث العلمية في حالة ارتباطها بالواقع، وتناولها لمشكلات حقيقية تسهم في حلها لإحداث التنمية، ومعالجتها للمشكلات التي تواجه المؤسسات الإنتاجية وتعوق تقدمها، وبذلك يصبح العلم أكثر ارتباطاً بالحياة، تحت شعار "العلم والبحث للتطبيق"، وربط الجامعة بالمجتمع والعلم بالإنتاج، وتأتي صيغة الجامعة الريادية لتؤكد على ذلك، حيث إن البحث

العلمي هو وسيلتها لتحقيق كثير من أدوارها التنموية والمجتمعية، الأمر الذي يعود بالنفع على المجتمع، وبالفائدة على الجامعة إزاء ما تحصل عليه مقابل بحوثها.

٤- طريقة البحث

تعد أكثر البحوث التي أنتجتها الجامعات بحوثاً فردية، أُعدت لتحقيق هدف صاحبها إما لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، أو الحصول على درجة علمية أعلى (أستاذ مساعد – أستاذ)، أو غير ذلك من الأغراض ، ولا يهم صاحبها كثيراً إمكانية تطبيقها في الواقع ، بينما تهتم الجامعة الريادية أكثر بالبحوث المشتركة، وهي التي يشترك فيها عدد من الباحثين من تخصصات مختلفة للمساهمة في معالجة قضية أو حل مشكلة معينة تواجه رواد الأعمال، أو المؤسسة الإنتاجية، أو الخدمية.

(٣)- خدمة المجتمع

تعد خدمة المجتمع غاية ومحصلة للوظيفتين السابقتين للجامعة (التعليم ، البحث العلمي)، وأصبح يقاس تقدم الجامعة بمقدار ما تقدمه للمجتمع من خدمات، وما تسهم به في تقدمه وازدهاره.

وتتسع وظيفة خدمة المجتمع في ظل نظام الجامعة الريادية لتشمل كل ما تقوم به الجامعة من أدوار، وما تؤديه من أنشطة موجهه لتلبية احتياجات رواد الأعمال، وأفراد المجتمع ومؤسساته، كما أنها الوسيلة لتطبيق المعرفة النظرية ونقلها إلى واقع ملموس، بغية الإسهام في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. وتتطلب الجامعة الريادية توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاحها وتتضمن العناصر التالية متطلبات الوظيفة المجتمعية للجامعة الريادية على النحو التالي:

١ – الوعي بماهية الجامعة الريادية وأهميتها

لا يمكن للجامعة الريادية أن تقوم بأنشطتها المختلفة وتؤدي أدوارها المتعددة إلا إذا احتلت وظيفة خدمة المجتمع أهمية كبيرة، كما أنها لا تكون فاعلة بين أفراد لا يُقِّدرون هذه الوظيفة

٢ – تفعيل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع

يتطلب عصر المعرفة وجود صلات قوية وعلاقات وثيقة بين كل من الجامعة والمجتمع، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فالمجتمع يحتاج إلى الجامعة في سد احتياجاته من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، وتقديم البحوث العلمية وغيرها من خدمات ومشروعات جامعية لتنميته، كما أن الجامعة تحتاج إلى المجتمع في دعمها وتمويلها والتعاون الدائم معها، ومشاركة خبرائه في وضع مناهجها وبرامج الإعداد بها، ولم يعد مقبولاً الآن أن تكون الجامعة بعيدة عن الاهتمام بمشكلات مجتمعها وقضايا بيئتها، بل لا بد من الاستجابة للاحتياجات المختلفة بما يحقق دورها في التنمية الشاملة المستدامة.

٣– مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال، وغيرها من المراكز والوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص

تتعدد المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة، ويأتي في مقدمتها مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية نظراً لأهمية ما تقدمه من بحوث، وابتكارات، ومشروعات، وخدمات تسهم في تقدم المجتمع وتنميته، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المراكز وتلك الوحدات تستطيع أن تؤدي أدواراً عديدة وأنشطة مختلفة في ظل نظام الجامعة الريادية، ولكنها تحتاج إلى تفعيل واهتمام كبير ورعاية كافية حتى تقوم بدورها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٤ – تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء مجتمع المعرفة

إن الجامعة بما تتسم به من كونها القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع، وبما يتوافر لديها من كوادر علمية مؤهلة تأهيلاً عالياً، فهي تمثل بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه،

ورائدة التطور والإبداع والتنمية، وصاحبة المسئولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهى الثروة البشرية. وعلي هذا الأساس فإنه ينبغي على الجامعة الريادية أن تسعي إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية، وبناء مجتمع المعرفة.

٥- تحقيق الجامعة للمواءمة

يتطلب لتحقيق التعليم الجامعي لأهدافه، جعل التعليم أكثر مواءمة وارتباطاً بسوق العمل المتغير، ومسايرة التعليم الجامعي للفكر الثقافي العالمي الأدبي والفني والتكنولوجي.

٦- تنمية إدراك أبناء الأمة للمسئولية الاجتماعية، والمشاركة السياسية.

يتطلب لتفعيل الدور المجتمعي للجامعة الريادية تنمية شعور الناشئة وإدراكهم للمسئولية الاجتماعية، وتتكون المسئولية الاجتماعية من عناصر ثلاثة هي الاهتمام، والفهم، والمشاركة وجميعها لابد من تنميتها وتعميقها لدى الناشئة.

(٤)-التسويق الجامعي

كان الاعتقاد السائد قديماً أن النشاط التسويقي يرتبط بالسلع المادية ، وأنه قاصر على المؤسسات التجارية بهدف تحقيق الأرباح ، ولكن مع التقدم العلمي والتكنولوجي وانعكاسات العولمة قد اتسع مفهوم التسويق الذي أصبح نشاطاً اجتماعياً يشمل الخدمات والبحوث والأفكار وكل ما يمكن تسويقه ، ودخل التسويق إلى الجامعة ، وأصبح المجتمع يتطلع إليها على أنها السبيل لتلبية احتياجاته ومتطلباته المختلفة من خلال الخدمات الجامعية والبحوث العلمية ، وتزداد أهمية التسويق الجامعي في ظل نظام الجامعة المنتجة ، لأنه هو الأداة التي عن طريقها تصل أنشطة الجامعة إلى الراغبين فيها .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد محمد موسى (٢٠١٨) : منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، ع١٧٨, ج٢، جامعة الأزهر.
٢. البنك الدولي (٢٠١٩) : وثيقة التقييم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار إلى جمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل، قطاع الممارسات العالمية للتمويل والتنافسية والابتكار، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
٣. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩م) : مستقبلنا المشترك، ترجمة : محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٤٢
٤. باسم سليمان جادالله (٢٠١٨) : دور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، مج٣٣, ع٤، جامعة المنوفية.
٥. بسام سمير الرميدي (٢٠١٨) : تقييم دور الجامعات المصرية في تنميه ثقافه رياده الاعمال لدي الطلاب استراتيجية مقترحه للتحسين، مجله اقتصاديات المال والاعمال، عدد ٦، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي
٦. جمهوريه مصر العربية (٢٠١٤) : استحداث وحدات لتيسير الانتقال الى سوق العمل، قرار وزاري رقم ٢٨٣ (المادة الثالثة)، بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦، مكتب الوزير، وزاره التربية والتعليم
٧. حامد عمار (١٩٩٩م) : في التنمية البشرية وتعليم المستقبل " رؤية معيارية "، دراسات في التربية والثقافة ٧، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة
٨. دعاء محمود جوهر (٢٠١٧م) : المتطلبات الادارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية فى ج. م. ع، س٤, ع١٥، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.
٩. راشد بن محمد الحمالي، هشام يوسف العربي (٢٠١٦) : واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٦، رابطه التربويين العرب
١٠. فوزي عبد الرازق (٢٠١٤) : اشكاليه حاضنات الاعمال من التطوير والتفعيل "رؤيه مستقبليه حاله حاضنات الاعمال في الاقتصاد الجزائري"، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز رياده الاعمال "نحو بيئة داعمه لرياده الاعمال في الشرق الاوسط"، الفترة من ٩ الى ١١ سبتمبر ٢٠١٤، الرياض، جامعه الملك سعود
١١. مجيدة بنت محمد الناجم (٢٠١٨م) : ريادة الأعمال الاجتماعية "مفهومها - مقوماتها - دورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع١٤، جامعة المجمعة، السعودية.

١٢. منصور بن نايف العتيبي، ومحمد فتحي موسى (٢٠١٥) : الوعي بثقافه رياده الاعمال لدى طلاب جامعه نجران واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانيه"، مجله كليه التربية، جامعه الازهر، عدد ١٦٢، جـ ٢.
١٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٢) : مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، تقرير توليفي، المكون الثاني (٢٠١٠ - ٢٠١٢م)
١٤. نجلاء عبدالحميد راتب (٢٠٠٧م) : الصندوق الاجتماعي كآلية لدعم التنمية المستدامة في مصر " دراسة تقييمية "، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بنها
١٥. عبدربه وجدي محمدي (٢٠١٤م) : استراتيجية مقترحة لإدراج ريادة الأعمال ومهارات العصر في التعليم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر، المجلة العلمية للبحوث التجارية، مجلد٢, عدد١، كلية التجارة بقنا، جامعة جنوب الوادي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16. **Ayman Ismail, and Other (2018) : Egypt National Report 2017/2018, Global Entrepreneurship Monitor(GEM), The American University In Cairo**
17. **Fedri, Melanie Elizabeth,)2017(A Case Study of Curriculum Entrepreneurship: Integrating Social Entrepreneurship Education Into Engineering, PhD, The Pennsylvania State University, United States.**
18. **Fuline, Daniel J., Jr,)2013(: Community development through entrepreneurship education: The perceived efficacy of community colleges and their entrepreneurship programs, Ph.D, Capella University, Minnesota, United States.**
19. **Fraser, Handel,)2019(: Education Entrepreneurship: How Do Leaders in Two Community Colleges Foster and Support Innovation & Entrepreneurship, Ed.D., Northeastern University, Massachusetts, United States**
20. **Hill. E. S, (2011) : The Impact of Entrepreneurship Education an Exploratory Study of MBA Graduates in Ireland, Thesis of Degree of Master of Business Studies, University of Limerick**
21. **McCullough, Stacey Wright,)2012(: Identifying local entrepreneurship development system policy in rural areas and how local context shapes entrepreneurship policy formation, Ph.D, University of Arkansas, United States.**
22. **Mok.K.H (2020), The Quest for Global Competitiveness "Promotion of Innovation and Entrepreneurial Universities in Singapore, Higher Education Policy, Vol. 28. No. 1.**

23. **Newbold, Kenneth F., Jr) 2014(: Influence of Entrepreneurship Education on Entrepreneurship Development in Post-secondary Education, PhD, James Madison University, Virginia, United States.**
24. **Nian. T, & Other)2014(Students Perception on Entrepreneurship Education The Case of University Malaysia Perlis, International Education Studies, Canadian Center of Science and Education. Vol 7, No 10**
25. **NUS (2020), Overview of the National University of Singapore, available at , http://nus.edu.sg/about, accessed 5 Mars, 2020**
26. **Office of Innovation, (2013) : Entrepreneurship Economic Development Administration in Consultation with National Advisory Council on Innovation and Entrepreneurship, The Innovative Entrepreneurial University Higher Education Innovation & Entrepreneurship in Focus, USA, Department of Commerce**
27. **Pierre, Kiven E.B,)2017(: Towards Understanding Entrepreneurship's Role in Our Common Future: Essays from the Sustainability-Entrepreneurship Nexus, Ph.D, Syracuse University, New York, United States**
28. **Semra Guven,)2013 (Determining Vocational Education Undergraduate Students Educational Needs for Entrepreneurship, International Journal of Academic Research Part B, Vol 5, No 3**
29. **SMU (2020), Overview of the Singapore University of Management, available at, https://www.smu.edu.sg/about/overview, accessed 3 Mars, 2020**
30. **Vegard. J,Tuva. Sc,Tommy. C)2012 (Entrepreneurship Education and Pupils Attiudes towards Entrepreneurs in Entrepreneurship Born Made and Educated, Edited, by Thierry Burger Helmchen , Published by in Tech, Janeza Trdine, Croatia, Printed in Croati.**